

عزيجية ولامد فزعة ونزات هذه الشجرة اشرف وانوارها الطنف والظرف
 واسارات هذه البضة والفاطم من مزايم ومعانيهم كالرياحين والارها
 وهي مختلفة متفاوتة الكمية والكيفية ومقدار الاستمرار ويقال الكمية
 الطيبة وهي الشهادة لله بالوحدانية وللرسول بالنبوة والرسالة وانما تكون
 طيبة اذا صدرت عن ستر والشجرة الطيبة المعرفة واضلها ثابت في الصغر
 سحجة والارض لسحجة من قلب الكافر والمنافق لا تثبت والايان في قلوبهم
 لا تثبت ثم لا بد للشجرة من الماء وما هذه الشجرة دوام العنابية وانما تفرق
 بالكتابة وتوزد بالكتابة والهداية وتتم بالوقاية والرعاية ويقال ساد
 هذه الشجرة تا الحياة والذمامة والتهرب والفسخ والشروع واسبال الدعوى
 والافابة ويقال نرات هذه الشجرة مختلفة بسبب اختلاف اعوانها فمنها
 النوكل والتفويض والتسليم والمحبة الوافية والسوق والرضا وسائر
 الاحوال الصافية والاخلاق الراكية فالكلمة الخبيثة هي المكفرة وبخبيثها
 ما صحبها من نجاسة الشرك والمصيبة فثبت الكلمة لصدرها من قلب
 هو مستقر الشرك ومنبعه والشجرة الخبيثة هي الشرك اجتنبت من فوق
 الارض لان اساس الكفر متناقض متضاد ليس له اصل صحيح ولا برهان متوجب
 ولاد لرب كاشف ولا حجة مقضية وانما ذلك شبهه او باطيل وضلالا اقتضاها
 وسارس ونسأ ويل ما لها من قرار لانهما اصل من شبهة هاهية واصولها فاسدة
 باوية **يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت** الذي ثبت بالشجرة عند هم
 وتمكن في قلوبهم في الحياة الدنيا فلا يزالون اذا اقتنوا في دينهم كما صابوا
 وامسأهم وفي الاخرة فلا يتلعمون اذا سئلوا عن معتقدهم في القبر ولا
 يدسهم احوال يوم الحشر والعشر وقرض عنده صلى الله عليه وسلم انه ذكر
 قبض روح المؤمن فقال **فانما روضه في جسده** فيا نبيه ملكان فيجلسانه
 في قبره ويقولان له من ربك وما دينك وما نبيناك فيقول ربي الله وربي

الاسلام

الاسلام ونبى محمدا صلى الله عليه وسلم فينادى من السماء ان صدق عمري
 فذلك قوله **يثبت الله الذين امنوا** بالقول الثابت **في الحياة الدنيا وفي الآخرة**
ويضلل الله الظالمين على انفسهم بالكفر والمعصية حيث لم يقدروا على اللبيب
 ويخبروا في محض الحسب او المؤدى الى العقاب **ويجعل الله مما يبتغون**
 تثبت المؤمنين واثباتهم واصلال كافرين ومعاقتهم وفي تفسير السلمى
 قال بعضهم الخلق كلم تجوزون تحت الارادة والقدرة مفعولون على ايدى
 الجبروت والمعصية وليس من امورهم شئ راجع اليهم ممنوعين عما يريدون
 مقتضى عليهم ما يكرهون وهذا من آثار العبودية ومنشأها والله تعالى
 يدبر الامور ويبدىها ويمشيها انشاها على ارادته وابدأها على مشيئة لانا قدر
 لما ابرم ولا يبرم لما نقض والافعال على الحقيقة ففعله ولا يكون صنعه ولا
 علة ليعمله ولا يضمنه وافاد الاستاد ان التثبت هو التيقن على الاستقامة
 وترك العوج في الدنيا والقول الثابت في الشهادة الصادرة عن صفات
 العميدة وضلوصا لتسريح الحميدة ويقال القول الثابت هو بيان الحق
 لا يظن باللسان ويقال هو قول الله العزيز العليم الذي لا يجوز عليه الزوال
 والفتا وهو بالثبوت او من قول العبد بقول الله لان العبد اثر والآثار
 لا يجوز عليها الثبات والبقا عينيا وانما يكون حكما فبئنا العبد بقول
 الله وهو حكيم له بالايان واجتباره انه مؤمن وتسميته له بالايان و
 والعرفان وقول الله لا يزول في جميع الارمان فغيا لدنيا يثبتهم حتى
 لا يدعهم يعترهم شبهة وفي القبر يثبتهم عند سؤال الملك للفتنة وفي
 القيامة يثبتهم عند الحاسبة وفي الجنة يثبتهم لا يزول حمدهم لله مع
 كمال المعرفة فزاد انتزعت عليهم الخواطر ونقضت عليهم الدواعي فلو
 يثبتهم حتى لا يخيدوا عن الهمة المستقيم ولا ينزعوا عن الدين القويم ويقال
 اذا دعيتهم لوساوس الى مسابقة الشيطان ويحربهم الهوا جسرا لخوافة